

لسان العرب

(صبع) الأصْبَعُ واحدة الأصابع تذكر وتؤنث وفيه لغات الإِصْبَعُ والأُصْبَعُ بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة والأَصْبُعُ والأُصْبَعُ والإِصْبَعُ والإِصْبَعُ مثال اضْرِبْ والأُصْبَعُ بضم الهمزة والباء والإِصْبَعُ نادرٌ والأُصْبُوعُ الأُتْملة مؤنثة في كل ذلك حكى ذلك اللحياني عن يونس روي عن النبي A أَنَه دَمِيَّتْ إِصْبَعُهُ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ فقال هَلْ أَزَتْ إِلَّا إِصْبَعُ دَمِيَّتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَتْ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَبِيَّهِ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ فَإِنَّهُ أَثَرُ الْبَعْضِ لِأَنَّهُ إِصْبَعٌ فِي الْمَعْنَى وَإِنْ ذَكَرَ الْإِصْبَعُ مُذَكَّرٌ جازٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَصَابِعُ الْبُذَيَّاتِ .

(* » اصابع البنيات في القاموس اصابع الفتيات قال شارحه كذا في العباب والتكملة وفي المنهاج لابن جزلة اصابع الفتيان وفي اللسان اصابع البنيات) نبات يَنْدُبُتْ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْفَرَنْجَمُشْكُ قَالَ وَأَصَابِعُ الْعَذَارَى أَيْضاً صنف من العنب أسود طوال كأنه البَلَّطُوطُ يشبهه بأصابع العذارى الْمُخَضَّبَةِ وَعُنْدُقُودُهُ نَحْوُ الذَّرَاعِ مَتَدَاخِيسُ الْحَبِّ وَلَهُ زَبِيبٌ جَيِّدٌ وَمَنَايِطُهُ الشَّرَاقَةُ وَالْإِصْبَعُ الْأَثَرُ الْحَسَنُ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ أَصْبَعِ إِصْبَعٍ حَسَنَةٌ أَيْ أَثَرٌ نِعْمَةٌ حَسَنَةٌ وَعَلَيْكَ مِنْكَ أَصْبَعٌ حَسَنَةٌ أَيْ أَثَرٌ حَسَنٌ قَالَ لَبِيدٌ مَنَ يَجْعَلُ اللَّهُ إِصْبَعًا فِي الْخَيْطِ أَوْ فِي الشَّرِّ يَلْقَاهُ مَعًا وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْأَثَرِ الْحَسَنِ إِصْبَعٌ لِإِشَارَةِ النَّاسِ إِلَيْهِ بِالْإِصْبَعِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّهُ لِحَسَنِ الْإِصْبَعِ فِي مَالِهِ وَحَسَنِ الْمَسِّ فِي مَالِهِ أَيْ حَسَنُ الْأَثَرِ وَأَنشَدَ أَوْرَدَهَا رَاعٍ مَرِيءٍ الْإِصْبَعِ لَمْ تَنْتَشِرْ عَنْهُ وَلَمْ تَصَدَّعْ وَفُلَانٌ مُغْلٌ الْإِصْبَعِ إِذَا كَانَ خَائِئاً قَالَ الشَّاعِرُ حَدَّثْتُ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِلْغَدْرِ خَائِنَةً مُغْلٌ الْإِصْبَعِ فِي الْحَدِيثِ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَالُ لَهُ كَيْفَ يَشَاءُ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ قُلُوبُ الْعِبَادِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مَعْنَاهُ أَنَّ تَقَلُّبَ الْقُلُوبِ بَيْنَ أَحْثَارِهِ وَمُنْذُوعِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ الْإِصْبَعُ مِنْ صِفَاتِ الْأَجْسَامِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَتَقَدَّسَ وَإِطْلَاقُهَا عَلَيْهِ مَجَازٌ كإِطْلَاقِ الْيَدِ وَالْيَمِينِ وَالْعَيْنِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ جَارٌ مَجْرَى التَّمْثِيلِ وَالْكُنَايَةِ عَنْ سُرْعَةِ تَقَلُّبِ الْقُلُوبِ وَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ مَعْقُودٌ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَتَخْصِيصُ ذِكْرِ الْأَصَابِعِ كُنَايَةً عَنْ أَجْزَاءِ الْقُدْرَةِ وَالْبَطْشِ لِأَنَّ ذَلِكَ بِالْيَدِ وَالْأَصَابِعِ أَجْزَاؤُهَا وَيُقَالُ لِلرَّاعِي عَلَى مَاشِيَتِهِ إِصْبَعٌ أَيْ أَثَرُ حَسَنٍ وَعَلَى الْإِبِلِ مِنْ رَاعِيهَا إِصْبَعٌ مِثْلُهُ وَذَلِكَ إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا فَتَبَيَّنَ أَثَرُهُ فِيهَا قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ رَاعِيًا

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعَا
ضَعِيفُ الْعَصَا أَيَّ حَاقِيقُ الرَّعْيَةِ لَا يَضْرِبُ ضَرْبًا شَدِيدًا يَصِفُهُ بِحَسَنِ قِيَامِهِ عَلَى إِبْلِهِ
فِي الْجَدْبِ وَصَبْعَ بِهِ وَعَلَيْهِ يَمْصُغُ صَبْغًا أَشَارَ نَحْوَهُ بِإِصْبَعِهِ وَاعْتَابَهُ أَوْ
أَرَادَهُ بِشَرٍّ وَالْآخِرُ غَافِلٌ لَا يُشْعُرُ وَصَبْعَ الْإِنَاءِ يَمْصُغُهُ صَبْغًا إِذَا كَانَ فِيهِ
شَرَابٌ وَقَابَلَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ثُمَّ أَرْسَلَ مَا فِيهِ فِي شَيْءٍ ضَيِّقٍ الرَّأْسِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا
قَابَلَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ثُمَّ أَرْسَلَ مَا فِيهِ فِي إِنَاءٍ آخَرَ أَيَّ صَرَبٍ مِنَ الْآنِيَةِ كَانَ وَقِيلَ
وَضَعَتْ عَلَى الْإِنَاءِ إِصْبَعَكَ حَتَّى سَالَ عَلَيْهِ مَا فِي إِنَاءٍ آخَرَ غَيْرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَبْعُ
الْإِنَاءِ أَنْ يُرْسَلَ الشَّرَابُ الَّذِي فِيهِ بَيْنَ طَرَفِي الْإِبْهَامَيْنِ أَوْ السَّبَّابَتَيْنِ لئَلَا يَنْتَشِرَ
فَيَنْدْفِقَ وَهَذَا كُلُّهُ مَا خُذَ مِنَ الْإِصْبَعِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا اغْتَابَ إِنْ سَانَ أَشَارَ إِلَيْهِ
بِإِصْبَعِهِ وَإِذَا دَلَّ إِنْ سَانَ عَلَى طَرِيقٍ أَوْ شَيْءٍ خَفِيَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِالْإِصْبَعِ وَرَجُلٌ مَمْصُوعٌ
إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا وَالْمَصْبُوعُ الْكَبِيرُ التَّامُّ وَصَبْعَ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ دَلَّاهُ عَلَيْهِ
بِالْإِشَارَةِ وَصَبْعَ بَيْنَ الْقَوْمِ يَمْصُغُ صَبْغًا دَلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرَهُمْ وَمَا صَبْعَكَ عَلَيْنَا أَيَّ مَا
دَلَّكَ وَصَبْعَ عَلَى الْقَوْمِ يَمْصُغُ صَبْغًا طَلَعَ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ إِنَّمَا أَصْلُهُ صَبَأَ عَلَيْهِمْ
صَبَأً فَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ مِنَ الْهَمْزَةِ وَإِصْبَعُ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ